والحُبُكُ من السَّماءِ : طَرائِقُ النُّجُومِ كما في الصِّحاح وقِيلَ : أي ذات الطَّرائِقِ والحَبِيكَةُ واحِدُها وقال مجاهد : ذات البُنْيانِ وقال الأَزْهَرِيّ : هي الطَّرائِقُ المُحْكَمَةُ وكلُّ ما تَراه من دَرَجِ الرَّمْلِ والماءِ إِذا صَفَقَتْه الرِّيحُ فهو حُبُكٌ واحدتها حِباكٌ وحَبِيكَةٌ وقال الفَرّاءُ : الحُبُكُ : تكَسُّر كُلِّ شيءٍ كالرَّمْلَة إِذا مَرّتْ عليها الريحُ الساكِنَةُ والماء القائِم إِذا مَرّتْ به الرِّيحُ وقالَ ابنُ عبّاسٍ : ذات الحُبُكِ : الخَلْق الحَسَن قالَ الزَّجّاجُ : وأَهْلُ اللُّغَةِ يَقولونَ : ذاتُ الطَّرائِقِ الحَسَنَة وقالَ الرَّاغِبُ ذات الحُبُك : أي ذات الطَّرائِقِ فمنهم من تَصَوَّرَ منها الطَّرائِقَ المَحْسُوسَةَ بالنُّجُومِ والمَجَرَّةِ ومنهم من اعْتَبَرَ ذلِكَ بما فيهِ من الطَّرائِقِ المَعْقُولَةِ المُدْرَكَةِ بالبَصِيرَةِ وإِلى ذلِكَ أَشارَ بقوله تَعالى : " الَّذِينَ يَذْكُرونَ اللّه قِياماً وقُعُوداً " الآية انْتَهَى . والحَبِيكَةُ : الطَّرِيقَةُ من خُصَلِ الشَّعَرِ أَو البَيضَةُ حَبِيكٌ وحَبائِكُ وحُبُكٌ كسَفِينَةٍ وسَفِينٍ وسَفائِنَ وسُفنٍ . وفي الصِّحاح : الحَبِيكَةُ والحِباكُ : الطَرِيقَةُ في الرَّمْلِ ونحوِه وجمع الحِباك حُبُكٌ وجَمْعُ الحَبِيكَةِ الحبائِكُ . وقالَ الأَزْهَرِيّ : وحَبِيكُ البَيضِ للرَّأْسِ : طَرائِقُ حَدِيدِه وأَنْشَدَ : .

والضّارِبُونَ حَبِيكَ البَيض إِذ لحقوا ... لا يَنْقُصُونَ إِذا ما اسْتَلْحَفوا

وحَمُوا قال : وكذلك طَرائِقُ الرَّمْل فيما تَحْبُكُه الرِّياح إِذا جَرَتْ عليهِ . والحَبَكَةُ مُحرَّكَةً : الأَصْلُ من أُصُولِ الكَرمِ كالحَبَكِ بحذف الهاءِ وفي بعضِ النُّسَخِ كالحَبِيكِ والأُولَى الصّوابُ وليسَ بتَصْحِيفٍ . والحَبَكَةُ : الحَبَّةُ من السَّوِيقِ لُغَةٌ في العَبَكَةِ عن اللَّيثِ قال : يُقال : ما ذُقْنا عِنْدَه حَبَكَةً ولا لَبَكَةً قالَ : وبعضٌ يَقُول : عَبَكَة قال : والحَبَكَةُ والعَبَكَةُ : من السَّوِيقِ واللَّبَكَةُ : اللَّقْمَةُ من الثَّرِيدِ قال الأَزْهَرِيُّ : ولم نَسمَعْ حَبَكَةً بمعنَى عَبَكَةٍ لغيرِ اللَّيثِ قال : وقَدْ طَلبتُه في بابِ العَين والحاءِ لأبي تُراب فلم أَجِدْه والمَعْرُوف ما في نِحْيِه عَبَكَةٌ ولا عَبَقَةٌ : أي لِطْخٌ منَ السَّمْنِ أَو الرُّبِّ مِن عَبِقَ بِه وعَبِك به أي : لَصِقَ به . وذُو الحَبَكَة : لَقَبُ عُبَيدَة أَو عَبدَة بنِ سَعْدِ بنِ قَيس بنِ أبي بنِ عائِذِ بنِ سَعْدِ بن جَذِيمَةَ بنِ كَعْبِ بن رفاعَةَ بن مالِك بنِ نَهْدٍ النَّهْدِيّ وابنُه

كَعْبُ بنُ ذِي الحَبَكَةِ وكان شِيعِياً وسَيَّرَه عثْمانُ رضي اللّهُ عنه فيمنْ سَيَّرَ إِلى جَبَل الدّخانِ بدُنْباوَنْدَ . قلتُ : وقتَلَه بُشرُ بنُ أبي أَرْطاةَ بتَثلْيثَ . وقال ابنُ عَبادٍ : الحِبَكّ كخِدَب : اللّئيمُ .

قالَ : وكعُتُل : الشّدِيدُ . وحَبَكَ بِها وحَبَجَ بها مثل حَبَقَ بها . وحَبَكَ فُلاناً في البَيع إِذا رادَهُ .

وحَبَكَ الثّوْبَ حَبكاً : أَجادَ نَسجَه وأَحْكَمَه . قالَ ابنُ عَبّادٍ : وحِباكُ الحَمَامِ بالكسر : سوادُ ما فَوْقَ جَناحَيهِ يُقال : ما أَمْلَح حِباكَ هذه الحَمَامَةِ ومِثْلُه في الأَساسِ . والمَحْبُوكُ : الفَرَس القَوِيّ الشّدِيدُ الخَلْقِ المُحْكَمه قال أَبو دُواد يَصِفُ فَرَساً : .

مَرَجَ الدّينُ فأَعْدَدْتُ لَهُ ... مُشْرِفَ الحارِكِ مُحْبُوكَ الكَتَدْ وقال شمِرٌ : دابّةَ مَحْبُوكة : إِذا كانَتْ مُدْمَجَةَ الخَلْقِ . وقالَ اللّيثُ : إِنّه لمَحْبُوكُ المَتْنِ والعَجُزِ : إِذا كانَ فيهِ اسْتِواءٌ مع ارْتِفاعٍ وأَنْشَد : .

عَلَى كُلّ مَحْبُوكِ السّراةِ كأَنّه ... عُقاب هَوَتْ مِنْ مَرقَب وتَعَلّتِ